

مصاحبة مقترحة لثلاث أغنيات باستخدام نغمات الاربيج علي العود

د. ميرال محمود شفيح محمد بدران^(*)

مقدمة البحث:

يعتبر العود من أهم آلات الموسيقى العربية المصاحبة للغناء، فهناك سهولة في مصاحبة المغني لنفسه بالعزف علي آلة العود أثناء الغناء. كما يستخدم العود في التلحين وفي تحفيظ اللحن للمطرب من الملحن عازف العود. وكان المطرب قديما في كثير من الأحيان هو نفسه عازف العود في التخت المصري المسمي باسمه مثل محمد عثمان، الذي كان يغني ويعزف علي العود في نفس الوقت. (٥ - ١٨)

وكذلك كان كل من ابراهيم القباني وداوود حسني وعبد الحي حلمي وزكريا أحمد. (٦ - ١٤٩، ١٥٢، ١٥٣)

وعند العرب القدماء كان أول من غني علي العود من العرب بألحان الفرس هو النضر بن الحارث بن كلدة وذلك حين وفد علي كسري بالحيرة فتعلم ضرب العود والغناء ثم قدم مكة فعلم اهله. (٢ - ٥)

وكان أول من عمل العود بالمدينة وغني به هو سائب خائر وهو اول من غني بالعربية الغناء الثقيل. (٣ - ١٣١)

وفي عصر النهضة المتأخرة كان العود من أهم آلات النقر علي الأوتار في القرن السادس عشر ولعب دورا مشابها لدور آلة البيانو في الموسيقى الاوروبية في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ومرة اخري كان العود مشاركا قيما في موسيقي الحجرة ومناسب بشكل مثالي لمصاحبة المغنيين ولم يغيب ابدا عن المجموعة الكبيرة ويستخدم كثيرا جدا كألة منفردة. (١١ - ١٠٤)

في القرن السابع عشر والثامن عشر بدأ العود يفقد اهميته في الموسيقى الأوروبية واصبح شيئا من الماضي الا ان دوره استمر في الموسيقى العربية وازدادت اهميته مع الوقت

(*) مدرس بكلية التربية النوعية - جامعة طنطا

حتى كان من اهم آلات الموسيقى العربية في مصر في القرن التاسع عشر وحتى ثلاث أرباع القرن العشرين. الا انه استمر ايضا وحتى الان في التلحين وفي تعليم الموسيقى العربية و الغناء العربي وفي بعض التسجيلات الموسيقية التي تهتم بأداء الحان التراث.

وكان من نتيجة ذلك ان اصبح العود من أهم الآلات الموسيقية العربية المستخدمة في التلحين وذلك لسهولة حمله والعزف عليه ومناسبته لمصاحبة الغناء سواء لنفس المؤدي أو لغيره.

مشكلة البحث:

اقتصر دور العود في مصاحبة الغناء علي اداء نفس لحن الأغنية بطريقة مونوفونية تقليدية مما لا يبرز اهمية الآلة في المصاحبة فيكون دورها محدود كما لا يبرز امكانيات العازف حيث ان لحن الغناء لا يتطلب مهارة كبيرة إلا في عزف المقدمة والفواصل الموسيقية فقط. لذلك قامت الباحثة بأقتراح مصاحبة لثلاث اغنيات باستخدام نغمات الاربيج بحيث تكون المصاحبة مختلفة عن المصاحبة التقليدية مما يضيف ثراء هارمونيا للغناء.

اهمية البحث:

ان يصبح للعود دور جديد باستخدام طريقة غير تقليدية ومختلفة في مصاحبة الغناء يعتبر من الأهمية بمكان مما يبرز دور العود في المصاحبة كما يبين امكانيات العازف في اداء اجزاء اكثر من مجرد أداء لحن الغناء، كذلك قد يتيح للعازف عرض إحساسه الفني مما يشكل اضافة للأغنية. كما ان هذه الطريقة تجعل هناك تناغم وانسجام بين اداء المطرب والعازف وتضيف ثراء هارمونيا للغناء.

كما يفتح هذا البحث المجال أمام الدارسين والموزعين والمغنيين والعازفين لاستخدام العود بطريقة مختلفة مما ينعش مكانة العود ودوره بين مختلف الآلات الموسيقية. وبهذا البحث يكون هناك مرجع في مكتبة الموسيقى العربية يمكن الاستفادة من المناسب من هذه المصاحبة للغناء لاستخدامها عند الحاجة او تقليد بعضها حتي تتطور المصاحبة الغنائية وتصبح طريقة محددة خاصة في وجود شعبة الغناء العربي بقسم الموسيقى العربية بكلية التربية الموسيقية مما يشجع الاساتذة علي وضع طرق اخري او دراسات لمصاحبة الغناء العربي.

اهداف البحث:

١ - اقتراح مصاحبة لثلاث اغنيات باستخدام نغمات الاربيج علي العود.

٢ - التعرف علي طريقة اداء هذه المصاحبة المقترحة علي العود.

اسئلة البحث:

١ - ما هي المصاحبة المقترحة لثلاث اغنيات باستخدام نغمات الاربيج علي العود؟

٢ - كيف يمكن اداء هذه المصاحبة المقترحة علي العود؟

اجراءات البحث:

منهج البحث: المنهج الوصفي.

عينة البحث: ثلاث اغنيات.

ادوات البحث: التسجيلات الغنائية - المدونات الموسيقية - المراجع العلمية.

حدود البحث:

مصاحبة مقترحة لغناء ثلاث اغنيات باستخدام نغمات الاربيج علي العود.

مصطلحات البحث:

المصاحبة Accompaniment: تقديم خلفية موسيقية لصوت فردي او آلة.(١٤ - ٢)

التآلف Chord : هو مزيج من نغمتين أو اكثر تعزفان في آن واحد والتآلف المعتاد يتكون من اساس السلم وثالثته وخامسته.(١٤ - ٧٢)

الاربيج أو التآلف المكسور Arpeggio or Broken Chord : هو تآلف تعزف نغماته متتاليه وليس في آن واحد.(١٤ - ١٦)

ألبرتي باص Alberti Bass : مصاحبة بسيطة للحن تتألف من تآلفات مكسورة او مفروشة موزعة بنمط أيقاعي.(١٣ - ١٤)

الدراسات السابقة:

لم تجد الباحثة دراسات سابقة مرتبطة ارتباطاً مباشراً بالبحث، وتقدم الباحثة بعض الدراسات السابقة المرتبطة ارتباطاً غير مباشراً بموضوع البحث، مرتبة زمنياً من الأقدم إلي الأحدث.

الدراسة الأولى بعنوان : معالجة هارمونية وكونترابنطية مقترحة لمجموعة من الاغان الشعبية المصرية المأثورة.(٤)

ويهدف هذا البحث إلي محاولة تجربة اساليب فنية وعلمية موسيقية يمكن بها ايجاد عدة طرق من اشكال المعالجات البوليفونية والهارمونية للأحان والجمل الموسيقية المصرية الاصلية من المأثورات الشعبية المصرية المحفوظة. وكان من اهم نتائج البحث ان قدم الباحث بعض الاغان الشعبية المصرية المأثورة بمعالجة هارمونية وكونترابنطية.

وقد استفادت الباحثة من هذه الرسالة في التعرف علي اساليب فنية وعلمية موسيقية يمكن بها ايجاد عدة طرق من اشكال المعالجات البوليفونية لبعض الألحان التراثية.

الدراسة الثانية بعنوان : اسلوب محمد عبده صالح في المصاحبة العزفية لغناء ام كلثوم.(٧)

وكان من اهداف البحث ابراز تقاليد المصاحبة العزفية والتعرف علي اساليب ادائها لمحمد عبده صالح من خلال مصاحبته لاغاني ام كلثوم. وكان من نتائج البحث التعرف علي استخدام محمد عبده صالح علي عدة مهارات عزفيه في مصاحبته لغناء ام كلثوم .

وقد تعرفت الباحثة علي اسلوب اداء المصاحبة الغنائية لآلة القانون مما يفيد في اداء المصاحبة الغنائية لآلة العود.

الدراسة الثالثة بعنوان : برنامج مقترح للمصاحبة العزفية الغنائية علي آلة القانون.(٨)

ويهدف هذا البحث إلي التعرف علي الصعوبات المختلفة للعزف اثناء مصاحبته للغناء وما يحتويه من انتقالات وتحويلات نغمية لوضع حلول مناسبة لها. كذلك التعرف علي الصعوبات التي تصاحب التأزر العزفي الغنائي ومحاولة التغلب عليها وايضا التعرف علي مدي فاعلية البرنامج المقترح. وكان من اهم نتائج البحث تحسن مستوي الطلبة في اداء المسافات

بنوعها الصاعدة والهابطة والتنقل بين المسافات المختلفة بشكل سلس وتلقائي عند الغناء والعزف في آن واحد.

وقد استفادت الباحثة من هذه الرسالة في التعرف علي البرنامج المقترح للمصاحبة العزفية الغنائية علي آلة القانون والربط بين ذلك وبين المصاحبة علي آلة العود.

الأطار النظري:

المصاحبة هي جزء من المؤلفات الموسيقية لا يحتوي علي نفس المميزات الاساسية للإيقاع واللحن ولكنه تابع لاحساس المؤلف. والمصاحبة معروفة في الانظمة الموسيقية المدونة في المقام الأول عند مساندة الصوت بالآلة من خلال مبدئين ظهر مبكرا الأول هو مضاعفة اللحن علي آلة والثاني تقديم بعض المميزات غير الموجودة في اللحن علي الآلة المصاحبة مثل علاقة إيقاع مستقل بواسطة الطبل او اقتراح هارموني أو آلة وترية او كثيرا. (١٥ - ٢٨) مثل المصاحبة الحرة Ad libitum وهي تعطي سحرا أو جمالا أولحنا اضافيا ولكنه غير اساسي للاداء الكامل للمؤلفة والمصاحبة الاجبارية Obligato وعلي الرغم من انها جزء ثانوي في الأهمية ولكنه اساسي للاداء الكامل للمؤلفة وفي القرن السابع عشر استمرت مصاحبة الغناء بالعود في اوربا بخلفية هارمونية. وفي القرن الثامن عشر بدأ البيانو يحل محل الهاربيسيكورد كتب له المؤلفون الأوائل مستخدمين مؤقتا اشكال واضحة مثل اجزاء التآلفات المكسورة Broken chords علي شكل الباص الألبرتي Alberti bass كمساندة للصوت.

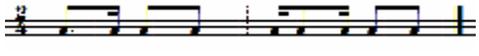
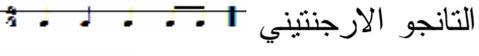
أما في الموسيقى العربية فقد استمر اداء آلة العود في مصاحبة الغناء حتي يومنا هذا إلا انه لم يستخدم إلا في عزف نفس الخط اللحني للغناء مع عزف المقدمة الموسيقية والفواصل بين الاجزاء والزمات في نسيج مونوفوني وفي بعض الاحيان يستخدم الاداء الهيتروفوني بإضافة بعض الحليات أو تغييرات بسيطة في اللحن كما يترائي للعازف أو بالخروج قليلا عن اللحن الأصلي للغناء وحيانا اخري يتم اداء بعض النغمات المتعددة في وقت واحد بطريقة هارمونية بسيطة في اجزاء صغيرة حيث تسمح طبيعة آلة العود بذلك.

اما مع الليالي والموال فبالإضافة لما سبق يتم ايضا في بعض الاحيان استبدال اللزمة الموسيقية أو الفواصل بأداء لحن يشبه لحن الغناء وهو ما يسمى بترجمة الغناء وذلك في الوقت الذي يرتاح فيه المطرب قليلا وينتهي لأداء الجزء التالي.

اما الاسلوب الكونترابنطي الذي يتميز بلحن مختلف عن لحن الأغنية ويؤدي في نفس الوقت وهو ما يعرف بلحن مقابل لحن فليس له وجود في مصاحبة العود للحن الغناء. وكذلك اسلوب المحاكاه أو الكانون فلا يستخدم في الغناء أو المصاحبة الغنائية في الموسيقى العربية التقليدية في مصر وان كانت هناك محاولات مختلفة قام بها بعض الفنانين والمؤلفين الموسيقيين المصريين في توزيع بعض الألحان مستلهمين الطريقة الكلاسيكية الغربية في ذلك وكان هذا علي المستوي التجريبي فقط أو من خلال التدريس الأكاديمي.

اختارت الباحثة ثلاث اغنيات لاقتراح مصاحبة لها وهي:

١- الأغنية الأولى : انا لك علي طول

لحن محمد عبد الوهاب وغناء عبد الحليم حافظ ومن كلمات مأمون الشناوي وقد تضمنها فيلم أيام وليالي الذي تم انتاجه في عام ١٩٥٥م. وهي من مقام العجم مصور علي درجة النوا (سلم صول كبير) والإيقاع المصاحب (الضرب) هو إيقاع التانجو الاسباني  وهذا الإيقاع المصاحب يطلق عليه ايضا هابانيرا (Habanira(Sp) و Havanaisa(Fr). (١ - ١٨٨) وهو إيقاع مشابه اصله اغنية راقصة من هافانا بكوبا ثم انتشرت في اسبانيا. ومثال لها آريا هابانيرا من اوبرا كارمن لبيزيه Bizet. وقد يضاعف الإيقاع فيصبح الميزان  وقد يستخدم الجزء الأول فقط فالجزء الثاني يعتبر تنويع وهذا الإيقاع يشبه إلي حد كبير إيقاع الوحدة الكبيرة الدائرة أو الملفوفة الذي تستبدل فيه النوار في الضلع الثالث بسكته. وهناك نوع آخر يسمى التانجو الارجنطيني  وهو غير مستخدم في هذه الأغنية. (١٢ - ١٢) وكذلك تستخدم إيقاع الوحدة السائرة  والفالس .

والاغنية في قالب الطقطوقة ولكن دون وجود المذهبية ويؤدي المذهب المطرب. وتأخذ الطقطوقة صيغة ABACA وتسبقها مقدمة موسيقية هي نفس لحن المذهب مع اختلاف بسيط. والقطوقة من النوع الذي يختلف فيه لحن المذهب عن لحن الغصن والاعصان مختلفة اللحن.

كلمات الأغنية:

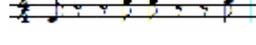
المذهب:

انا لك على طول خليك ليا
وخذ الاتنين واسال فيا
خذ عين منى وطل عليا
من اول يوم راح منى النوم
الغصن الاول:

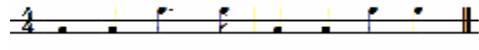
ابعتلى سلام قول اى كلام
مش يبقى حرام اسهر وتنام
من قلبك او من ورا قلبك
وتفوتتى اقاسى نار حبك
الغصن الثاني:

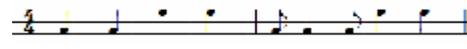
النيل والليل والشوق والميل
اشتقت اليك وحشتنى عنيك
بعتولى وجيت اسال عنك
مش عارف اهرب فين منك

٢ - الاغنية الثانية: سكر

لحن بليغ حمدي وغناء شادية وسمير صبري وكلمات عبد الوهاب محمد. وتم اداء
الأغنية في فيلم نصف ساعة جواز عام ١٩٦٩م. وهي في مقام الكرد علي الدوكاه والإيقاع
المصاحب هو إيقاع السامبا  (١٢ - ٢٨)

وهناك اشكال أخرى للسامبا تستخدم كثيرا في الموسيقى العربية بمصر منها:

الشكل الأول: 

الشكل الثاني: 

ويمكن تغيير الميزان وتسريع الإيقاع ليصبح 

والاغنية ثنائي (دويتو) في قالب الطقطوقة بدون مذهبية حيث يقوم المطرب باداء
المذهب وهو باللغة الانجليزية وتقوم المطربة باداء الغصن الأول والثاني وتختم به. وتأخذ

صيغة $A A_2 A A_3$ وتسبقها مقدمة قصيرة. والقطبقة من النوع الذي يتشابه فيه لحن المذهب مع لحن الاغصان.

كلمات الأغنية:

المذهب:

lovely how the world is lovely live now and tell me u love me
one night let us people one night kiss me and hold me so tight

الغصن الأول:

سكر والله دنيا سكر اسهر حب الدنيا اكثر
ليله واتمتلك ليله ليله عيش دى الدنيا جميله زي السكر

الغصن الثاني:

يا ما ضحينا وياما خدنا ايه غير كلمه ياما
الا لوم وعذاب ومالاما الا نار وعذاب ونداما
ليله واتمتلك ليله ليله عيش دى الدنيا جميله زي السكر

٣ - الأغنية الثالثة: طير بينا يا قلبي

لحن وغناء محمد فوزي وكلمات حسين السيد. من فيلم دايمًا معاك ١٩٥٤م. وهي من مقام النهاوند المصور علي الجهاركاه والإيقاع المصاحب هو إيقاع الوحدة السائرة (٨ - ٢١) ويسمي أيضا أصول الوحدة السائرة $\frac{4}{4}$ (١٠) -

والأغنية في قالب القطبقة ولكن بدون مذهبية حيث يؤدي المطرب بنفسه المذهب والاعصان. وتأخذ القطبقة صيغة ABACA وتسبقها مقدمة موسيقية قصيرة. والقطبقة من

النوع الذي يختلف فيه لحن المذهب عن لحن الأغصان الذي يختلف فيه لحن كل غصن عن الآخر.

كلمات الأغنية:

المذهب:

طير بينا ياقلبي ولا تقوليش السكه منين دا حبيبي معاي ماتسالنيش رايجين على فين

الغصن الأول:

الورد من يوم وحدتى خاصم حبايبه كلهم خاف من نصيبي وقسمتى ليكون نصيبي
زيهم

دلوقتي هانروح له سوا ونصالحه على النور طابيرين على جناح الهنا انت الحبيب والروح
والهوا انا

الغصن الثاني:

روحي اللي تايهه شوقتها اجرى يادنيا وقربى قابلتها كلمتها مين كان يصدق والنبى
من اليوم ورايح حبنا عمره ماح يغيب عننا ومن النهارده لميت سنه انت الحبيب والروح
انا

الأطار التطبيقي:

وفيه تعرض الباحثة المصاحبة الغنائية المقترحة بالعود باستخدام نغمات الاربيج، كما تبين الباحثة طريقة اداء هذه المصاحبة علي العود بتوضيح طريقة استخدام الريشة وكذلك ارقام الاصابع المستخدمة والاوزاع العزفية المختلفة عند الحاجة. ويؤدي العود المقدمة الموسيقية والفواصل والالزمات مع اداء المصاحبة للغناء وقد راعت الباحثة في المصاحبة استخدام الهارمونيات المناسبة وكذلك إظهار الضرب مع التنويع عليه من خلال الايقاعات المستخدمة في المصاحبة.

الاغنية الأولى : انا لك علي طول

وتنقسم إلي ثلاث اجزاء (المذهب والغصن الأول والغصن الثاني) رئيسية للغناء:

يبدأ الجزء الأول (المذهب) من م ١ : م ١٣ في مقام عجم مصور علي النوا (سلم صول الكبير) بإيقاع $\frac{4}{4}$ ويتم التعبير في المصاحبة عن ضرب التانجو ويبدأ بارييج صول الكبير ثم تآلف الدرجة الثالثة سي ثم الدرجة الرابعة ثم الأولى ثم الرابعة ثم الخامسة ثم القفلة وهي عبارة عن رابعة خامسة أولي. وقد بدأت المصاحبة بالوضع السادس باستخدام الإصبع الثالث بنغمة ري علي وتر النوا ثم بعد ذلك الوضع الأول لباقي المصاحبة، وبها بعض الاجزاء تحتوي علي ريشة مقلوبة كما هو موضح علي بالمدونة الموسيقية.

وفي الجزء الثاني (الغصن الأول) من م ٢١ : م ٤١ ويبدأ هذا الجزء في مقام الكرد ثم يختم بمقام عجم مصور علي النوا مع لمس لمقام شوق افزا مصور علي النوا، ويتم التعبير في المصاحبة بإيقاع الوحدة السائرة مع التنويع تبعا لميزان $\frac{3}{4}$. وتكون المصاحبة بارييج الدرجة السابعة للسلم ثم الثالثة ثم السادسة ثم الخامسة فالأولى ثم رابعة سلم صول الكبير وخامسته ثم القفلة مع الرجوع إلي المذهب وكل ذلك مستخدما الوضع الأول للعود، وبها بعض الاجزاء تحتوي علي ريشة مقلوبة كما هو موضح علي بالمدونة الموسيقية.

في الجزء الثالث (الغصن الثاني) من م ٤٧ : م ٥٩ وهو ايضا يبدأ في مقام الكرد ثم مقام عجم المصور علي النوا (صول الكبير). ويتم التعبير في المصاحبة عن إيقاع الفالس في ميزان $\frac{3}{4}$ باستخدام آلف الدرجة الرابعة والسابعة والأولى لمقام الكرد، وفي الجزء الثاني منه في مقام العجم علي النوا استخدم تآلف الدرجة الرابعة والخامسة والأولى ثم الرجوع إلي مصاحبة المذهب حيث تتغير المصاحبة قليلا لتناسب مع لمس مقام الكرد في آخر المذهب كنوع من التنويع، وبها بعض الاجزاء تحتوي علي ريشة مقلوبة كما هو موضح علي بالمدونة الموسيقية.

انا لك علي طول

محمد عبد الوهاب

عجم

1

غناء

عود

G C D G C

5

9

13

17

23

بك - قل - من - لام - ك - ي - ا - ي - ل - تو - لام - س - ل - عت

تابع انا لك علي طول ٣

من ن عي عند - يا لي لك سل طول ل ع - لك تا -

60

G C D

64

ال وس - - لك دل خ و - يا لي ع ن سل

68

ن - يا - ن من - راح - ول - نو من

72

76

80

Detailed description: The image shows a musical score for a song. It consists of six systems of music. Each system has a vocal line (treble clef) and a guitar line (treble clef). The key signature is one sharp (F#) and the time signature is 4/4. The score includes Arabic lyrics and guitar chords (G, C, D, V). The systems are numbered 60, 64, 68, 72, 76, and 80. The guitar line features various rhythmic patterns and chords, including a 'V' chord.

الأغنية الثانية : سكر

وتنقسم إلي أربعة اجزاء صغيرة رئيسية للغناء:

والاغنية في مقام الكرد وتبدأ المصاحبة لتعبر عن ضرب السامبا في ميزان $\frac{3}{4}$.

الجزء الأول من م ٨ : م ١٠ ينتهي بالدرجة الثالثة، وتستخدم تألف الدرجة الأولى ثم الثالثة.

الجزء الثاني من م ١٢ : م ١٤ ينتهي بالدرجة الأولى، وتستخدم المصاحبة تألف الدرجة السابعة ثم الأولى.

الجزء الثالث من م ١٦ : م ١٨ ينتهي بالدرجة الثالثة، وتستخدم المصاحبة تألف الثالثة ثم الأولى.

الجزء الرابع من م ٢٠ : م ٢٣ ينتهي الدرجة الأولى، وتستخدم المصاحبة تألف الدرجة الأولى ثم السابعة ثم الأولى وتختتم المازورة الاخيرة بتكرار النغمة السابعة ثلاث مرات ثم الأولى.

وتستخدم هذه المصاحبة الوضع الأول للعود، وبها بعض الاجزاء تحتوي علي ريشة مقلوبة كما هو موضح علي بالمدونة الموسيقية.

سكر

كرد

بليغ حمدي

1
غناء
عود

سكر سكر يا دد لك ول سكر سكر

ز لك يا دد بد حب مر اس

ل ل لك - نوح ستا وت ل ل

سكر سكر زبي ل ل ح يا دد دي عش ل ل

الأغنية الثالثة : طير بينا يا قلبي

وتنقسم إلي ثلاث اجزاء (مذهب والغصن الأول والغصن الثاني) رئيسية للغناء:

والاغنية في مقام النهاوند المصور علي الجهاركاه، وتبدأ المصاحبة لتعبر عن ضرب الوحدة السائرة في ميزان $\frac{2}{4}$ ، وتستخدم الباص الألبرتي.

يبدأ الجزء الأول (المذهب) من م ٢٠ : م ٣٥ بتألف الدرجة الأولى ثم الدرجة الخامسة ثم الأولى ثم الخامسة ثم الدرجة الثانية ثم الأولى فالرابعة فالخامسة. وتستخدم هذه المصاحبة الوضع الأول للعود، وبها بعض الاجزاء القليلة جدا التي تحتوي علي ريشة مقلوبة كما هو موضح علي بالمدونة الموسيقية.

وفي الجزء الثاني (الغصن الأول) من م ٣٦ : م ٦٨ تبدأ المصاحبة بتألف الدرجة الأولى فالخامسة بالتبادل ثم تألف الدرجة الثانية ثم الأولى ثم تألف كبير للدرجة الخامسة ثم الأولى بالتبادل ثم تألف الدرجة الرابعة ثم تختم بتألف الدرجة الأولى. وتستخدم هذه المصاحبة الوضع الأول للعود، وبها بعض الاجزاء القليلة جدا التي تحتوي علي ريشة مقلوبة كما هو موضح علي بالمدونة الموسيقية.

وفي الجزء الثالث (الغصن الثاني) من م ٧٠ : م ١٠٤ تبدأ المصاحبة بتألف الدرجة الأولى ثم الخامسة ثم الأولى ثم الرابعة فالخامس ثم الأولى ثم تألف كبير للرابعة ثم الخامسة ثم الرابعة فالثانية فالرابعة الصغيرة فالخامسة فالرابعة ثم تختم بتألف الدرجة الأولى. وتستخدم هذه المصاحبة الوضع الأول للعود، وبها بعض الاجزاء القليلة جدا التي تحتوي علي ريشة مقلوبة كما هو موضح علي بالمدونة الموسيقية.

تابع طهر بينا يا قلبي ٣

73 ر فر عو دن يا ربي اج ها ت شوف ها تاي

78 ت لم كل ها ت بل قا

84 و يوم من ل ن ون دق صد ي كان من ها

90 ن عس ن عجب سي ما را عم نا ب حسا بع نا

96 ح قل ان ه من ت سي ل ده عار ن ن دم نا

102 طهر انا ا نوح و يب

نتائج البحث:

توصلت الباحثة إلى طريقة مقترحة للمصاحبة الغنائية لثلاث اغنيات هي "انا لك علي طول" و "سكر" و "طير بينا يا قلبي" باستخدام الاربيج. وقد راعت الباحثة في المصاحبة استخدام الهارمونيّات المناسبة مع التعبير عن الإيقاع المصاحب للأغنيات (الضرب) بقدر الامكان مع التنويع. ثم قامت الباحثة بتحليل المصاحبة تحليل هارمونيا مع بيان كيفية ادائها علي العود مع وضع رموز للربشة المقلوبة وبعض أرقام الاصابع أو الأوضاع العزفية المطلوبة اذا لزم الأمر.

التوصيات:

- ١- توصي الباحثة بمزيد من الأبحاث مشابهه ولكن بطرق مختلفة مما يثري دور آلة العود بصفة عامة في المصاحبة.
- ٢- الاستفادة من هذه الأبحاث في مصاحبة الغناء خاصة في وجود شعبة الغناء العربي بقسم الموسيقى العربية بكلية التربية الموسيقية وكذلك في مادة الغناء بالدراسات العليا في الكليات المتخصصة.
- ٣- عمل ابحاث للمصاحبة باستخدام آلات الموسيقى العربية الأخرى كالقانون والكمّان والناي وغيرها من الآلات الموسيقية.
- ٤- عمل توزيع آلي وهارموني لآلات التخت العربي لمصاحبة الغناء.

قائمة مراجع البحث:

- ١- احمد بيومي : القاموس الموسيقي، وزارة الثقافة، دار الاوبرا المصرية، القاهرة ١٩٩٢م
- ٢- أحمد تيمور : الموسيقى والغناء عند العرب - لجنة نشر المؤلفات التيمورية - دار الاتحاد للطباعة والنشر - الطبعة الأولى - القاهرة - ١٩٦٣م.
- ٣- حسين علي محفوظ : معجم الموسيقى العربية - وزارة الثقافة والإرشاد - دار الجمهورية - بغداد ١٩٦٤م.
- ٤- محمد عبد الله أحمد : رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٩م.
- ٥- نبيل شوري : المقدمة في تذوق وتحليل الموسيقى العربية - مصر للخدمات العلمية - القاهرة ١٩٩٥م.
- ٦- نبيل شوري : قراءات في تاريخ الموسيقى العربية - دار العلاء - القاهرة - ١٩٩٧م
- ٧- نسرين فتحي محمد : رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ٢٠٠٢م.
- ٨- هدي محمد ابراهيم ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ٢٠٠٨م.
- ٩- يسري قطر : مرجع تراث الموسيقى العربية، عبده قطر، كلية التربية الموسيقية، القاهرة.
- ١٠- كتاب مؤتمر الموسيقى العربية ١٩٣٢، الإيقاعات المقدمة من جناب البارون دي ار لنجيه - وزارة المعارف العمومية، المطبعة الأميرية، القاهرة ١٩٣٣م.
- 11- karl Geiringer : Instruments in the history of western music - third edition - George Allen and Unwin - London - 1978.

- 12- Sam Ulano : Practical Guide for the working drummer lane publishing company, New York.
- 13- : Concise Dictionary of music, Peter Brooke-Ball, Tiger books intervational, London, 1990.
- 14- : Dictionary of music, Alan Issacs and Elizabeth Martin, Chancellor press, London, 1991.
- 15- : The Groves vol. 1

ملخص البحث

د. ميرال محمود شفيق محمد بدران^(*)

يعتبر العود من أهم آلات الموسيقى العربية المصاحبة للغناء، فهناك سهولة في مصاحبة المغني لنفسه بالعزف علي آلة العود اثناء الغناء. كما يستخدم العود في التلحين وفي تحفيظ اللحن للمطرب من الملحن عازف العود. وفي عصر النهضة المتأخرة كان العود من أهم آلات النقر علي الأوتار في القرن السادس عشر ولعب دورا مشابها لدور آلة البيانو في الموسيقى الاوروبية في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين وكان العود مشاركا قيما في موسيقي الحجرة ومناسب بشكل مثالي لمصاحبة المغنيين ولم يغيب ابدا عن المجموعة الكبيرة ويستخدم كثيرا جدا كألة منفردة. في القرن السابع عشر والثامن عشر بدأ العود يفقد اهميته في الموسيقي الأوروبية واصبح شيئا من الماضي الا ان دوره استمر في الموسيقي العربية وازدادت اهميته مع الوقت حتي كان من اهم آلات الموسيقي العربية في مصر في القرن التاسع عشر وحتى ثلاث أرباع القرن العشرين. العود من أهم الآلات الموسيقية العربية المستخدمة في التلحين وذلك لسهولة حمله والعزف عليه ومناسبته لمصاحبة الغناء سواء لنفس المؤدي أو لغيره.

وللبحث هدفين، الأول هو اقتراح مصاحبة لثلاث اغنيات باستخدام نغمات الاربيج علي العود. والثاني التعرف علي طريقة اداء هذه المصاحبة المقترحة علي العود.

تضمن البحث في الأطار النظري نبذة مختصرة عن المصاحبة، ونبذة عن دور آلة العود في مصاحبة الغناء. وكذلك وصف الأغنيات الثلاثة وهم "انا لك علي طول" و "سكر" و "طير بينا يا قلبي" التي تم اختيارهم من حيث الملحن والمغني والمؤلف والمقام والضرب. قامت الباحثة في الأطار التطبيقي بتحليل الأغنيات الثلاثة وهم "انا لك علي طول" و "سكر" و "طير بينا يا قلبي" تحليل هارموني وعزفي.

ثم اختتمت الباحثة البحث بالنتائج ومنها طريقة مقترحة للمصاحبة الغنائية. واخيرا عرضت الباحثة التوصيات ومنها عمل توزيع آلي وهارموني لآلات التخت العربي لمصاحبة الغناء. وأختتمت البحث بعرض قائمة المراجع.

(*) مدرس بكلية التربية النوعية - جامعة طنطا

Proposing accompaniment for three songs using the notes of arpeggio on the lute

Meral "Mahmoud shafi" Mohamed Badran (Lecture at the Faculty of the Specific Education – Tanta University)

Summary:

The lute is one of the most important Arabic musical instruments which accompanied singing that is easy for the singer to accompany himself using the lute while he is singing. The lute is used for composing and the composer can teach the singer the melody using the lute.

The main idea is to accompany three songs with the lute with new way in the Arabic music by using the notes of the arpeggio on the lute.

The research has two aims the first is proposing accompany for three songs using the notes of the arpeggio on the lute the second is to identify the way of performing this proposed accompany on the lute.

The research contains the theoretical framework which contains brief information about accompany and the role of the lute for accompanying the singing and some information about accompany and some information about the three songs.

In the applied framework the researcher analyzed the three songs and shows how she makes their harmony and how she plays them on the lute. The songs are "Ana lak ala toul", "sokkar" and "teer bena ya kalbi".

Finally the researcher lists the results which one from them is the proposed way to accompany the three songs on the lute. Then the propositions which one of them is that we can propose harmonic and instrumental accompany for singing with all instruments of the Arabic "Takht"

Then the researcher ended by the list of references.